

جمعت 121 مليوناً في يومها الأول خادم الحرمين الشريفين يفتتح حملة نصره السوريين بتبرع قيمته 20 مليون ريال

المناطق ومحافظاتها، مشيراً إلى تشكيل لجان متخصصة لعمليات الفرز والمعاينة وبيع الممتلكات الثمينة وإيداعها في حساب الحملة.

تجاوز 121 مليون ريال مع مرور اليوم الأول على انطلاق الحملة. وأوضح المدير التنفيذي للحملة مبارك البكر أنه سيتم استقبال التبرعات العينية الثمينة كالجوهرات والذهب والسيارات والعقارات والمواد الغذائية والطبية والأغذية وغيرها من المواقع المحددة لاستقبال التبرعات في إمارات

الرياض - كونا: افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سورية بتبرع سخي قدره 20 مليون ريال (5,3 ملايين دولار). كما قدم ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز تبرعا سخيا آخر قدره 10 ملايين ريال للحملة التي انطلقت الليلة قبل الماضية في جميع المناطق والمحافظات السعودية.

وتأتي هذه الحملة التي تستمر خمسة أيام تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين لمساعدة الشعب السوري في ظل الاضطرابات التي تشهدها سورية. ويشرف على الحملة وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز فيما خصصت عدة مراكز لاستقبال التبرعات النقدية والعينية وشكلت لجان متخصصة متابعة إصبال المساعدات لمستحقيها من الشعب السوري.

وقى وقت لاحق، أوردت وكالة الأنباء السعودية أن إجمالي التبرعات النقدية المقدمة للحملة في يومها الأول تجاوز 121,771 مليون ريال، مشيرة إلى أن الحملة استقبلت التبرعات العينية من مواد غذائية وطبية والدوية وملابس وخيام وبطانيات واغطية وجوهرات. وأعلن موقع الحملة السوري السعودية لإغاثة الشعب السوري على الإنترنت أن مبلغ التبرعات



سعودي يصطحب ولديه مرتديين علم الثورة للتبرع للشعب السوري (أ.ف.ب)

تعيين اللواء علي مملوك مديراً للأمن القومي وغزالي رئيساً للأمن السياسي في سورية

أمن الدولة. وتأتي إعادة الهيكلة الأمنية هذه بعد أقل من أسبوع على انفجار استهداف مقر مكتب الأمن القومي في دمشق التابع لحزب البعث وأودي بحياة رئيس المكتب هشاب بخيتار ووزير الدفاع داوود راجحة ونائبه أصف شوكت ورئيس خلية إدارة الأمن حسن توركمانى. وأوضح المصدر أن مكتب الأمن الوطني يتبع بموجب الدستور الجديد لرئيس الجمهورية وللدولة، وليس كما كان الأمر سابقاً عندما كان تابعاً لحزب البعث، وذلك بعد إلغاء أحادية قيادة حزب البعث في الدستور الجديد الذي أقر في فبراير الماضي.

دمشق - أ.ف.ب: تم تعيين اللواء علي مملوك مديراً لمكتب الأمن القومي في سورية الذي يشرف على الأجهزة الأمنية في الدولة، بحسب ما أفاد مصدر أمثى لوكالة عدم ذكر اسمه أن اللواء وقال المصدر طالبا عدم ذكر اسمه أن اللواء علي مملوك الذي كان مديراً لجهاز أمن الدولة أصبح رئيساً لمكتب الأمن القومي برتبة وزير. وهو يشرف على كل الأجهزة الأمنية، ويتبع مباشرة لرئيس الجمهورية. كما تم تعيين اللواء رستم غزالي الذي كان مدير فرع دمشق للأمن العسكري، ورئيساً لجهاز الأمن السياسي، وديب زيتون الذي كان في الأمن السياسي رئيساً لإدارة

الأهم المتحدة: مليون نازح داخل سورية و3 ملايين يعانون من انعدام الأمن الغذائي

سلسلي على فرص العمل وزراعة المحاصيل وتربية الماشية». وتشير النتائج الأولية لتقييم مشترك معني بالأمن الغذائي قامت به الأمم المتحدة والحكومة السورية إلى أن عدد من يعانون من انعدام الأمن الغذائي يقترب الآن من ثلاثة ملايين شخص.

عواصم - وكالات: نكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أول من أمس أن هناك نحو مليون نازح في سورية منذ بدء الصراع الدامي هناك، إضافة إلى معاناتهم من انعدام الأمن الغذائي.

ونقل مركز أبحاث الأمم المتحدة الإلكتروني عن المتحدث باسم المكتب قوله أن العنف اجتاح مناطق كبيرة من العاصمة دمشق، مما تسبب في أنماط جديدة من النزوح، إذ يتشرد المواطنون داخل بلادهم للمرة الثانية، بعد أن تضررت المرافق الآمنة سابقاً من العمليات العسكرية. وأضاف «تبدو توقعات انعدام الأمن الغذائي قاتمة وقد أجبرت الأزمة المواطنين على مغادرة منازلهم وسبل كسب عيشهم، كما أثرت بشكل

روسيا تنصح مواطنيها بعدم السفر إلى سورية والأردن يوقف الاستيراد والتصدير معها

البرية التي تربطها بسورية حال تصدير الخضراوات والفواكه إلى تركيا ودول أوروبا بالمطارات وذلك للحفاظ على حياة المزارعين والمصدرين واستمرار مد الاقتصاد الأردني بالعالمية الصعبة».

عواصم - وكالات: كررت روسيا أمس تحذيرها لمواطنيها من السفر إلى سورية مستندة إلى ما أسمته «وضع متوتر بشدة»، واستمرار القتال.

وقالت وزارة الخارجية في بيان أنها «توصي مرة أخرى بشدة المواطنين الروس بالإحجام عن زيارة سورية بسبب استمرار الوضع المتوتر بشدة واستمرار الاشتباكات في مناطق مختلفة بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة». وأشار البيان إلى أن شركة إيرفلوت الجوية ستعلق رحلاتها بين موسكو ودمشق اعتباراً من السادس من أغسطس وتعلقت الشركة بضعف الإقبال. وفي شأن سوري آخر، أوقف الأردن عمليتي التصدير والاستيراد من وإلى الجانب السوري عبر المنافذ الحدودية البرية بين البلدين بسبب تصاعد أعمال العنف الدائرة في سورية. وقال الناطق الإعلامي لوزارة الزراعة الأردنية دمنر حدادين في تصريح لصحيفة «الراي» الأردنية أمس أن الأردن لم يصدر إلى الجانب السوري الفواكه التي كانت تذهب إلى الأسواق السورية قبل ثلاثة أيام وذلك للحفاظ على أرواح وممتلكات التجار الأردنيين، كما لم يستورد من سورية خلال تلك الفترة». وأضاف «أن الأردن استعاض عن المنافذ

قصف بالطائرات والطائرات على الرستين وإحراق منازل وحقول في سلمى القوات السورية ترتكب «مجازر» في الملاجئ والسجون والاشتباكات تشتد بحلب وتتواصل في أحياء من دمشق

مع فرانس برس أمس أن «الجيش النظامي يسيطر على المزة وبرزة والميدان وكفرسوسة بشكل كامل»، مشيراً إلى أن هذه الأحياء «لا تشهد اشتباكات بل تظاهرات وحملات دهم يومية». وأضاف أن «النظام دخل العسالي ونهر عسلة (جسوب)، لكنهما تشهدان اشتباكات متقطعة».

وقال أن «المقاتلين المعارضين مازالوا في حالة دفاع ولم يشنوا أي هجوم مضاد منذ أن بدأ الجيش النظامي هجومه لاستعادة السيطرة على دمشق قبل ثلاثة أيام». ومن جهتها قالت اللجان والهيئات ان الحملة التي نفذها الجيش النظامي أمس تركزت إلى جانب حلب ودمشق على حماة وحمص وادلب ودير الزور واللاذقية وأسفرت عن سقوط أكثر من 46 شخصاً بينهم أطفال وجنود منشقون حتى عصر أمس. وأضافت أن عدة مدن سورية منها حمص ودرعا ودمشق وادلب وحماة واللاذقية تعرضت لقصف مدفعي عنيف ترافق مع انفجارات واشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين.

وقال شبكة شام الاخبارية المعارضة من جهتها ان مدينة الرستن التابعة لحمص تعرضت لقصف شديد بالطيران وراجعات الصواريخ من قبل قوات الأسد ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص وسقوط عشرات الجرحى وتوقعت ازدياد عدد القتلى بسبب قلة المواد الطبية. كما قالت الشبكة ان عددا من المنازل والبساتين والحقول احترقت في بلدة سلمى وديرين وفي القرى الجاورة في محافظة اللاذقية وذلك جراء القصف العشوائي من قبل القوات السورية.



عناصر من الجيش الحر خلال مواجهات مع القوات النظامية في حي صلاح الدين بحلب (أ.ف.ب)

للجيش الحر افساد فرانس برس أمس الأول بان الجيش الحر «حرر» احياء عدة في المدينة، وأن قوات النظام لاتزال تقصف هذه الأحياء من الخارج. وفي دمشق، أفاد المرصد عن اقتحام حي برزة البلد من قبل القوات النظامية بالتزامن مع سماع اصوات انفجارات واطلاق رصاص كثيف، لافتاً إلى سقوط قذائف على منطقة الحجر الأسود مصدرها «القوات النظامية التي اشتبكت مع مقاتلين معارضين وتحاول السيطرة على الحي منذ أيام». ولا يزال حياً القدم والحجر الأسود في جنوب العاصمة يشهدان تدور في المناطق المحافظة وذات الطابع الشعبي». وكان مسؤول في المجلس العسكري محافظة حلب التابع

تركزت في حي العسكري واطراف حي صلاح الدين، مشيراً إلى تعرض احياء عدة في المدينة، وأن قوات النظام لاتزال تقصف هذه الأحياء من رشاشات المروحيات التي تحوم في سماء الأحياء التي انتشر فيها القوار. وكانت اشتباكات عنيفة وقعت بعد منتصف ليل أمس الأول في احياء الكلاسة والعرقوب والزبيدة والصالحين رافقها قصف على احياء عدة في المدينة، ما أدى إلى مقتل مقاتل وأربعة مدنيين. وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس ان «غالبية الاشتباكات في حلب تدور في المناطق المحافظة وذات الطابع الشعبي». وكان مسؤول في المجلس العسكري محافظة حلب التابع

عواصم - وكالات: على وقع الاشتباكات العنيفة في دمشق وحلب والقصف المتواصل على حمص ودرعا وادلب ودير الزور واللاذقية، اتهمت لجان التنسيق المحلية ونشطاء المعارضة النظام السوري بارتكاب مجازر في السجون والملاجئ لاسيما سجن المسفرة في حلب وسجن حمص المركزي.

وقالت اللجان ان عشرة أشخاص لقوا مصرعهم بينهم خمسة أطفال وامرأتان جراء استهداف القوات النظامية أحد الملاجئ في بلدة الحراك بدرعا بقذيفة مدفعية لمس. وتظهر جثث الأطفال في شريط فيديو بثه ناشطون على شبكة الإنترنت، فيما يصرخ احدهم «فلننظر العالم العربي والإسلامي إلى هذه المجزرة في رمضان. أين الخوة؟ أين الإسلام في هذا الشهر المبارك؟»، ويضيف «نقوا الله يا عرب.. أطفال في عمر الورود.. حسبنا الله عليك يا بشر الاسد».

من جهتها قالت الهيئة العامة للثورة السورية ان نحو 16 سجيناً قتلوا بعد اطلاق الرصاص عليهم من قبل الامن للفض العصفان الذي نفذوه. وجاء ذلك بعد عصفان آخر نفذه سجناء سياسيون في سجن حمص المركزي حيث حذرت المعارضة من ارتكاب مجزرة مشابهة فيه. على صعيد مواز، شهدت احياء في مدينة حلب أمس اشتباكات عنيفة بين مقاتلين معارضين من الجيش الحر والجيش النظامي الذي يستخدم المروحيات، وتواصلت الاشتباكات بشكل متفاوت في عدد من الأحياء العاصمة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بان الاشتباكات في حلب

الجيش الحر يتهم النظام بنقل أسلحته الكيماوية إلى المطارات وإسرائيل تهدد بضربها لمنع استخدامها

ما تردد من نقل النظام السوري لصواريخه الكيماوية إلى مطارات وبعض نقاط الحدود مع دول مجاورة ان بلاده ستصرف على نحو يؤكد أن الأسلحة الكيماوية لن تستخدم ضدها. ونيه بيريس وفق ما نقلت عنه صحيفة (جيزوراليم بوست) إلى «أن استخدام الأسلحة الكيماوية ممنوع وفق القانون السائد في العالم»، متسائلاً «ماذا ستفعل عندما ينهك احدهم القانون» وتابع «انه يتوجب عليك حينها ان تحارب ضده حتى يجري وقفه». وكانت مصادر في المعارضة

استخدام تلك الأسلحة لضرب أهداف إسرائيلية إلا أنني لا استبعد إمكانية إقدام الرئيس السوري بشار الأسد على استخدام أسلحة غير تقليدية». وفي هذا السياق قال عاموس جلعاد المسؤول الدفاعي الإسرائيلي الكبير أمس إن الحكومة السورية ما زالت تسيطر تماماً على مخزون الأسلحة الكيماوية. وأضاف لراديو إسرائيل «حالياً نظام الأسلحة غير التقليدية بالكامل تحت سيطرة النظام السوري. من جهة قال الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريس في تعليق له على

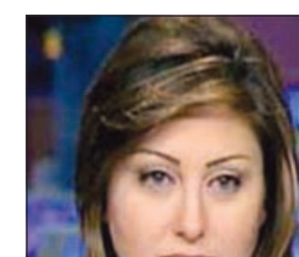
الأمريكي باراك اوباما نظام الأسد من أن استخدامه الأسلحة الكيماوية سيكون «خطأ مأسوياً» سيجاسب عليه. في حين دعا الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون المجتمع الدولي للتبقيت خشية استعمال هذا السلاح. إلا أن رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي السابق عاموس يادلين استبعد أن يتم استخدام الأسلحة الكيماوية السورية لاستهداف بلاده. ونقلت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية عن يادلين قوله: إنه على الرغم من أنه استبعد

المخاوف من الأسلحة الكيماوية التي يمتلكها النظام السوري بعد تهديد المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية بأن هذه الأسلحة لن تستخدم ضد الشعب وإنما في حالة التدخل الخارجي فقط. وافر اتهام القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل نظام الأسد «بنقل أسلحة كيماوية وأجهزة خلط للمكونات الكيماوية في بعض المطارات الحدودية»، وذلك بغرض تحويل «الضغط الاقليمي والدولي» عنه، حذر الرئيس

شيرى الجعفري: سافرت لحماً بسورية حين أسمع بمقتل لونا الشبل

الرسالة بعد الغضب الذي وجده من ساكني القصر الرئاسي السوري، لكن إحدى الرسائل المسربة الجديدة أوردت أنها كتبت إلى صديقتها الحميم في 14 ديسمبر 2011: «أردت أن أزد عليها، لكننا (والترز) لم تكن لطيفة حين عرضت المقابلة بذلك الشكل».

التجربة حملت مرارة لشهرزاد، وقررت في تلك الفترة العودة إلى الولايات المتحدة الأمريكية من جديد. وفي رسالة بريدة أرسلتها في 3 فبراير 2012 مسربت لـ «العربية»، أبدت شهرزاد غضبها من زميلتها لونا الشبل، حيث بدأ ان المستشارين الإعلاميين كانوا على اختلاف واضح، كتبت: «الله بلعننا ميدي لونا»، وعلقت بأنها ستوزع لحوماً في دمشق حين نسمع بوفاتها، وأنهم «جعلوها تتركه سورية».



لونا الشبل



شهرزاد الجعفري

ببحث شهرزاد الجعفري بعد عودتها إلى الولايات المتحدة عن عمل، أو فرصة لإكمال دراستها العليا، وكانت قبيل ذلك حاولت التقديم في جامعة نيويورك، وجامعة لوينغ أيلند ببروكلين. لكن الثقة التي كانت تظهر في عينها أثناء الاحتفال وفقاً لصورها اختفت تماماً. وظهرت مكانها نبرة يائسة في الرسالة التي أرسلتها إلى أحدهم: «أنت كالوالد بالنسبة إلي، وليس لدي أي أحد آخر ألتجأ إليه».

وبوسط كم من الرسائل، التقت باربرا والترز شهرزاد في أحد المقاهي في نيويورك، ووفقاً لمسار الرسائل فكانت ابنة الجعفري طلبت منها المساعدة، وأبدت والترز الموافقة على ذلك، ووعدها بالعودة إلى العمل، جاء وسط الرسائل المسربة كمية كبيرة من «الرسائل الحميمية»، والصورة الخاصة جداً، والتي تحفظ

وكتبت شيرى حينها: «الغفسيه الاميركية يمكن التلاعب بها بسهولة حين نسمع بوجود أخطاء، والعمل يتم حالياً على اصلاحها». وبعد اوصول لعدة مرات، حصلت والترز على الموافقة للانتقال برفيقها إلى دمشق، وعمل حوار مع الرئيس الأسد، لتظهر المراسلات عدداً من رسائل الشكر والثناء من والترز إلى شهرزاد الجعفري. وفي الفترة من تسجيل المقابلة مع والترز إلى حين عرضها كانت شهرزاد سعيدة بإنجازها، إحدى الرسائل المتبادلة بين شهرزاد وصديقتها الحميم، وهو إيراني حصل على الجنسية الأمريكية في ديسمبر 2011: «للتو عدت إلى القصر، لا يمكنني تخيل مقدار الضغط الذي أعانيه، لكننا (المقابلة) جرت بشكل جيد، وأعتقد أنها المقابلة الأكثر صراحة منذ بدء الأزمة».

بعد أن أعجبت اسمها بقدراتها، تركت شهرزاد العمل في شركة العلاقات العامة للعمل في القصر الرئاسي السوري، مستشارة إعلامية للرئيس بشار الأسد، واستطاعت أن ترتب له ظهوراً جيداً في الإعلام الأمريكي، رغم أن ذلك لم يكن ليحسن صورته كما كان يأمل. وأبرز اللقاءات التي منحت للإعلام الغربي كانت مع الإعلامية الأميركية المخضرمه باربرا والترز عبر قناة «إيه بي سي» في ديسمبر من عام 2011. وتظهر رسائل مسربة تحدث عنها الإعلام سابقاً أن «شيرى» كان لها دور في تهيبه الأسد لهذه المقابلة تحديداً، ففي رسائل إلكترونية إلى لونا الشبل، منديعة فتاة الجزيرة سابقاً التي عملت مستشارة إعلامية للرئيس الأسد كذلك، كتبت «شيرى» تعظيم دور الجماعات المسلحة المعارضة للنظام، والاعتراف بوقوع بعض الأخطاء لكن مع التشديد على أن حكومته هي جزء من الحل.